(من ألواح الرضوان) هُوَ اللّٰهُ سُبْحانَکَ اللّٰهُمَّ يا اِلهی

حضرة بهاء الله

أصلي عربي

من ألواح الرضوان – من آثار حضرة بهاءالله – ايام تسعه، الصفحة ٣١٧

﴿ هُوَ اللّٰهُ ﴾

سُبْحانَکَ اللّٰهُمَّ يا إلٰهي هٰذا يَوْمٌ مِنْ أيّامِ عيدِکَ الرِّضْوانِ وَفيهِ زُيِّنَ مَحَلٌّ مِنَ السِّجْنِ لِظُهُورِ جَمالِکَ إجابَةً لِمَنْ حَمَلَهُ الشَّوْقُ عَلَى اسْتِدْعائِکَ لَکَ الْحَمْدُ بِما أشْرَقَتْ مِنْ أُفُقِ السِّجْنِ في هٰذا الْيَوْمِ بِتَجَلّي اسْتِضاءَ مِنْهُ الْآفاقُ فَضْلاً مِنْ عِنْدِکَ عَلَى مَنْ في ظِلِّکَ وَحَوْلِکَ وَفيهِ فَتَحْتَ اللِّسانَ بِالْبَيانِ وَنَثَرْتَ لَئالِيَ الْمَعاني وَالْبَيانِ عَلَى أَهْلِ الْأَكْوانِ أَيْ رَبِّ فَاجْعَلْ بِهٰذا الْكَأْسِ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّها وَقَدِّرْ لِأَهْلِ الْبَهآءِ الَّذينَ أَرادُوا وَجْهَکَ وَمُنِعُوا بِما اكْتَسَبَتْ أَيْدي أَعْدائِکَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ يا سُلْطانَ الْأَسْمآءِ وَمالِکَ الْأَرْضِ وَالسَّمآءِ ثُمَّ اجْعَلْ لَهُمْ نَصيباً مِنْ فُيُوضاتِ تِلْکَ الْأَيّامِ الَّتي فيها اسْتَعْلَى كُلُّ دانٍ وَاسْتَجْمَلَ كُلُّ مُقْبِلٍ وَاشْتَعَلَ كُلُّ مَخْمُودٍ وَاسْتَغْنَى كُلُّ فَقيرٍ وَاسْتَهَلَّ كُلُّ قاصِدٍ أَيْ رَبِّ لَکَ الْحَمْدُ بِما اخْتَصَصْتَ أَحِبَّتَکَ وَاخْتَرْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَرِيَّتِکَ وَيَكُونُ طَرْفُکَ نَاظِراً إِلَيْهِمْ مِنْ هٰذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ سُجِنَ هَيْكَلُ أَمْرِکَ أَيْ رَبِّ لَا تَمْنَعْهُمْ عَمَّا عِنْدَکَ ثُمَّ اجْذِبْ قُلُوبَهُمْ مِنْ نَفَحَاتِ وَحْيِکَ عَلَى شَأْنٍ يَجْعَلُهُمْ مُنْقَطِعاً عَمَّا سِوَاکَ وَمُقْبِلاً إِلَى شَطْرِ فَضْلِکَ وَإِحْسَانِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَآءُ وَإِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لَکَ يا مَقْصُودَ الْعَالَمِيْنَ.